وارغم انوفها وقطع نياط قلوبها وقلقلها خوفا وفزعا
وامانها وجلا وجزعا وهو مع هذا متهم بالتقصير ومعترض
بالسكون اليسير لاصلاح دين المملكة تقديره ولا يعترض
الامام بهذه المقالات الا ارباب الجهالات فاما الفضلا
من الناس والجلة من الاكابر الاكياس فيعترفون بفضل
الامام ويتضرعون الى ذي الجلال والاكرام ان يحفظه
في كنفه الذي لا يرام ويحرسه بعينه التي لا تنام وهذا
منتهى كلامنا في هذا الاعتراض وفروعه وقد انبسط
فيه الكلام بعض انبساط لانا راينا من المعترضين
ما هو افرغ من حجام ساباط هو رجل كان يحجم بساباط المداين [illegible] شعر
ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة
وفراغ الجوارح عن الاعمال الصالحة هو السبب في هذه
الاعتقادات الفارغة

الكلام على الاعتراض الرابع عشر وهو الكلام على الاعتراض بما تلبسه خيل الامام من الزينة

وسنذكر الجواب على قدر السؤال قالوا هذه الجواد
الجنايب التي تقاد خلف الامام وعليها من الزينة العظيمة

ما هو

ما هو منسوج بالذهب والحرير والخز والديباج وهذه هيئة
اهل الدنيا وارقا محنتها فاما العاقل فهو ينظرها بموخر
طرفه ولم يرو عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم شي مما
من هذا ولا عن الوصي عليه السلام ولا عن احد من اولاده
الابرار الكرام عليهم السلام فما الوجه لذلك قلنا ما وجه
الانكار اتقولون ان هذا غير جائز او تقولون بجوازه
لكن من باب النظر منكم والاستحسان ان كان الاول
فهاتوا برهانكم ولا سبيل لكم الى ذلك وان كان الثاني
فاستحسانكم لا يلزم الامام الوقوف عليه ولا المبادرة
اليه ومن امثالهم انك من طير الله فانطقي لست بنا
ان الذي يفعل من هذا النوع اما ان تظنوا ان الامام
يقصد به التلذذ لنفسه واظهار العجب به وبعض اغراضه
فيه في الدنيا ولا غرض له فيه الا هذا او تقولوا ان
للامام بقصد هذا اغراضا كثيرة سنشير الى تبيينها ان قلتم
بالاول فقد افتريتم هذه المقالة وارتكبتم بها في خضم
الجهالة وكيف يظن هذا بخليفة الله على خليقته
وحجته البالغة على بريته ان يقصد اغراضه على غير طائل

Copyright © King Saud University